

# تحت التهديد: البيانات الأخيرة تكشف عن فقدان مقلق لغطاء الأشجار في إيطاليا

# تحت التهديد: البيانات الأخيرة تكشف عن فقدان مقلق لغطاء الأشجار في إيطاليا

## التقرير

شهدت إيطاليا انخفاضاً ملحوظاً في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث أدت الحوادث الأخيرة إلى تفاقم الوضع. أبرزت أحدث تنبیهات الحرائق من بازيليكاتا التحديات المستمرة التي تواجه غابات البلاد. منذ عام 2001، شهدت إيطاليا خسارة صافية في غطاء الأشجار بلغت 30,194.81 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 0.30% من مجموع الغطاء الشجري الثابت البالغ 9,262,565.30 هكتار.

تم تحديد الأنشطة الرئيسية المسببة لفقدان غطاء الأشجار وهي الأنشطة الحرجية التي ساهمت في الجزء الأكبر من الانخفاض، تليها الزراعة المتنقلة والتحضر والحرائق البرية. في عام 2022 وحده، كانت الأنشطة الحرجية مسؤولة عن نسبة مذهلة بلغت 94.18% من إجمالي فقدان غطاء الأشجار، بينما شكلت الزراعة المتنقلة 2.94%، والتحضر 0.06%، والحرائق البرية 0.24%.

يؤثر هذا الاتجاه في فقدان غطاء الأشجار ليس فقط على الجمال الطبيعي والتنوع البيولوجي في إيطاليا ولكن أيضاً له تداعيات كبيرة على الانبعاثات الكربونية والبيئة. أدى فقدان غطاء الأشجار إلى انبعاثات ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، حيث كانت الأعلى تسجيلاً في عام 2019 بأكثر من 25 مليون طن متري. تبرز البيانات الحاجة الملحة لاستراتيجيات للتخفيف من فقدان غطاء الأشجار وحماية غابات إيطاليا المتبقية للأجيال القادمة.